

مقالات رأي

المسشار الجيلي ابو المثنى يكتب نتمني ان يكونوا حكماء

أضواء البيان • 09-05-2024 • 3 دقائق قراءة



قال تعالى (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا).

قال الإمام النووي الحكمة، عبارة عن العلم المتصف بالأحكام، المشتغل على المعرفة بالله تبارك وتعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة، وتهذيب النفس، وتحقيق الحق، والعمل به، والصد عن اتباع الهوى والباطل، والحكيم من له ذلك .

وقال اهل الفكر والدراية ان الرجل الحكيم هو الذي يشعر الجميع بالأمان لتواجهه معهم او بينهم ان راس الحكمة مخافة الله تعالى وذلك هو العدل وخلو هذا الكون من الظلم والظالمين سافكى دماء المسلمين المتعدين علي حدود وشرع الله ،اما ان غابت الحكمة ذلك يؤدي الي كل شي قبيح مزوم يجلب غضب الله ورسوله والمؤمنين

نتطرق في هذه المساحة لما يدور هذه الايام من اجتماعات لما يسمي بالقوي السياسية السودانية في البدء اصبح اهل السودان تقشعر أبدانهم عند سماع كلمة قوي او تكتل حزبي او سياسي اصابتهم فوبية عنيفة من جميع القوي السياسية لانهم يرون ان كان هنالك فعلا قوي سياسية فاعلة ووطنية متجردة لما وصل حال البلاد الي هذا الدرك العميق

اجتمعوا وتنادوا من هنا وهناك تزينوا باجمل الملابس والعطور البارسية واستمتعوا بأقامة في افخم الفنادق وتناولوا ما لذ وطاب من المأكول والمشرب بانواعه المختلفة في تلك البوفيهات المفتوحة و عكفوا يتباحثون في الأمر واطن انه حسم الامر الذي كانوا فيه يستفتون

نحن نشجع ونندعم كل مبادرة من شأنها ان تخرج البلاد من ازمته السياسية والاجتماعية فكرياً واخلاقياً ونتمني ونسعي الي ان نكون في مصاف الدولة المتقدمة المحترمة ذات السيادة وحكم القانون وهذا لا يتحقق الا بالتجرد التام ونبذ الكراهية والعدائية والغوغاء وعدم الخلاف في أشياء (إن تبد لكم تسؤكم) ،الدنيا هي مرتبط الفرس ومحل الخلاف الكل يريد نصيبه منها يسابق الزمن تاركاً الآخرين خلفه يتخبثهم المس ، أن العمل في الخدمة العامة أمانة و نزر النفس لخدمة المواطنين البسطاء الضعفاء المساكين اهل الحاجة ليس بالتسلط والتسيد عليهم وازلالهم وافقارهم واستخدامهم مطية للوصول الي العلا

الذين هم مجتمعين الآن في القاهرة لترتيب الاوراق ورسم لوحة الحكم واجراء الانتخابات في اطار مشروع قومي يقوده بعض الحكماء كما ذكر التقرير هذا عمل جميل اذا توفرت فيه العناصر التي ذكرناها آنفا غير ذلك لن ينصلح الحال وسوف يكون الناس داخل دائرة مغلفة كما سابقاتها ، يجب ان يكون هناك حكماء بالفعل حق وحقيقة ليس كمبارس او وأجهات حزبية او ترصيات سياسية كما تعودنا الوضع الان مختلف تماماً علي الجميع ادراك ذلك والأتعاض بما سبق وعدم التهاون والاستهانة في امور لا يمكن اللعب فيها او التراخي في حسمها الامور تسير

نحو الهاوية بسرعة الصاروخ وكل مرحلة معول للحفر يتناسب مع متطلباتها لتكون البداية صحيحة لابد من وجود رجل رشيد قويا امين علي رأس الحكماء ان كان متاح ذلك ،والله المستعان

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/829>المسشار-الجيلي-ابو-المثنى-يكتب-نتمني-ان-يكونوا-حكماء

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة